ماهيا غايرة عينين اى مال بغير فيه البصر ههنا وههنا من كثرته وقال ابو عبيدة
عليه مال غايرة عين يقال هذا للكثير لانه من كثرته يملأ العينين حتى يفقؤهما
من كثرته وسالت ابا بكر بن دريد عن معنى قول المتنخل لكن كثير بن هند يوم
ذلكم فتح الشمائل في ايمانهم روح، قال فتح الشمائل لانهم قد امسكوا فيها
الدرق واصل الفتح اللين والاسترخاء وقوله في ايمانهم روح اى تباعد عن الجنب
لانهم قد رفعوها بالسيوف واما لوها للضرب وانشدنا ابو بكر قال انشدنا
عبد الرحمن عن عمه

لعهد عهدان فعهد امرئ	يانف ان يغدر او ينقضا
يرعى بظهر الغيب اخوانه	حفظا ويستقبلهم بالرضا
لو قابل السيف على حده	في بعض ما فيه اخوه مضى
وعهد ذي لونين ملالة	يوشك ان ودك ينقضا
ليس له صبر على صاحب	الا قليلا ريث ان يرفضا
خلته مثل الخضاب الذي	بينا تراه قانيا قد نفضا
ان لم تزره قال قد ملني	وهو حري ان تزر اعوضا
وان اسا يوما فعاتبته	قال عفى ربك عما مضى
ولن تراه الدهر في حالة	الا عبوس الوجه قد حمضا

وانشدنا ابو بكر عن ابي حاتم لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وان سعيد الجد من بات ليله	واصبح لم يوشب ببعض الكبائر
لمولاك لا تهضم لديك فان في	هضيمة مولى المرء جدع المناخر
وان قلت فاعلم ما تقول فانه	الى سامع ممن تعادي وآثر
فانك لا تستطيع رد مقالة	شائك وزلت عن فكاهة فاخر
كما ليس رام بعد ارسال سهمه	على رده قبل الوقوع بقادر
اذا انت عاديت الرجال فلا تزل	على حذر لا خير في غير حاذر
ومن لم يصانع في امور كثيرة	يضرس بانياب ويوطا بحافر

ترى المر

١٠٥

ترى المرء مخلوقا وللعين حظها	وليس باحناء الامور بخابر
فذاك كماء البحر لست تسيغه	ويعجب منه ساجيا كل ناظر
وتلقى الاصيل الفاضل الراي جسمه	اذا ما مشى في القوم ليس بباهر
كذلك جفن رث من طول مكثه	على حد مفتون الغرارين باتر
وعاش بعينيه لما لا ينال له	كماش برجليه لادراك طائر
ومستنزل جرما على غير ثروة	كمقتحم في البحر ليس بماهر
وملتمس ود امرئ لا يوده	كمعتذر يوما الى غير عاذر
ومتخذ عذرا فعاد ملامة	كوالي اليتامى ما لهم غير وافر
فسافر اذا سافرت في الجد واعلمن	بان ثناء الركب حظ المسافر
فطاوعهم فيما ارادوا وقل لهم	فدى لكم الذي وفيتم كلال الاباعر
وان كنت ذا حظ من المال فالتمس	به الاجر وارفع ذكر اهل المقابر
فاني رايت المال يفنى وذكره	كظل يقيك الظل حر الهواجر

وانشدنا ابو بكر بن الانباري

سميت معنا بمعن ثم قلت له	هذا سمي فتى في الناس محمود
انت الجواد ومنك الجود اوله	فان فقدت فما جود بموجود
من نور وجهك تضحي الارض مشرقة	ومن بنانك يجري الماء في العود
اضحت يمينك من جود مصورة	لا بل يمينك منها صورة الجود

وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال ولي جعفر بن سليمان اعرابيا
بعض مياههم فخطبهم يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا
دار بلاغ، والاخرة دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا استاركم
عند من يعلم اسراركم، واخرجوا الدنيا من قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم،
ففيها حييتم ولغيرها خلقتم، ان الرجل اذا هلك، قال الناس ما ترك، وقالت
الملائكة ما قدم، فقدموا بعضا، يكن لكم قرضا، ولا تخلفوا كلا،
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن

Copyright © King Saud University